# علاقة النبي محمد(ﷺ)بالقبائل العربية في بلاد الشام واثر ذلك على تراجع النفوذ البيزنطي

السيد نزار فاضل حسين
جامعة تكريت / كلية التربيه

## المقـدمـة

يتحدث المؤرخون عن خصائص الإمبراطورية البيزنطية وأسباب ضعفها أبان الفتح الإسلامي لبلاد الشام .والواقع ان الحقيقة التاريخية تدفعنا الى استعراض أوضاع هذه البلاد من خلال علاقة النبي محمد ﷺ بالقبائل العربية المتواجدة على الحدود مع الجزيرة العربية ،وسياسة الدولة البيزنطية في هذه المنطقة .ومن خلال هذه الدراسة يمكن لنا ملاحظة ثلاثة عوامل ساهمت في تراجع النفوذ البيزنطي :-

١- تنامي قوة المسلمين وزحفهم باتجاه بلاد الشام، حيث أن هذه القوة فاجئت الإمبراطور البيزنطي ، هرقل، ولم تنفع تدابيره التي اتخذها لان من الصعب عليه تجريد الحدود مع فارس في الشرق والصقالبة في الغرب ونقل قواته للدفاع عن بلاد الشام

٢- التغيير الإداري:- بعد أن ازداد تأثير العامل الأول كان لابد لهرقل من أيجاد وسيلة لإنقاذ الإمبراطورية التي أصبحت الحاجة ماسة للدفاع عن نفسها لذلك قام بحركة أصلاح داخلية تمثلت بإعادة تنظيم أقاليم الدولة إلى أقاليم عسكرية كبيرة غير أن هذا النظام الجديد لم يتسع في بلاد الشام بفعل قصر المدة بين أقراره وفتح هذه البلاد من قبل المسلمين ،حيث فوجئ البيزنطيون بالزحف الإسلامي باتجاه بلاد الشام وهو في حالة انتقال من النظام القديم إلى النظام الجديد.

٣- النظام الإقطاعي :- تعود آسس النظام الإقطاعي في الدولة البيزنطية الى أيام الإمبراطور دقلديانوس،ويبدو ان هذا النظام لم يعد يفي بسد حاجات الدولة بسب كثرة النفقات العسكرية والإدارية ، تم تقسيم البحث الى مبحثين :-

الاول :التواجد القبلي في بلاد الشام عشية الفتح الاسلامي

الثاني :- اهتمام النبي محمد ﷺ ببلاد الشام وعلاقته بالقبائل العربية .

## المبحث الاول

## التواجد القبلي في بلاد الشام عيشة الفتح الإسلامي

انتشرت بعض القبائل العربية في مناطق الحدود الفاصلة بين الجزيرة العربية وبلاد الشام مكونه حدا فاصلا استغلته بيزنطة لصد غارات البدو على المناطق الزراعية ؛ ومن اهم هذه القبائل :

١- بنو عذرة وبنو سعد:- سكنت هذه القبائل على الطريق المتد من شمال الحجاز الى بلاد الشام وامتد بعض افخاذهم وبطونهم الى وادي القرى[١] في الشمال، واتصلوا بالمسلمين في اواخر حياة النبي محمد ﷺ واعتنق بعض بني عذرة الاسلام قبل غزوة تبوك في السنة التاسعة للهجرة[٢] .

٢- اراشه:سكنت في منطقة البلقاء في الشمال ،فجاورت البيزنطيين واقامت حلفاً معهم، وساهمت في قتال المسلمين في معركة مؤتة[٣] فأرسل اليهم النبي محمد ﷺ سرية بقياة عمرو بن العاص ،فقاتلهم وفرقهم،وهي الغزوة التي عرفت بذات السلاسل[٤] ،واضطرت بعدها اراشه الى الدخول في الاسلام ،ثم ارتدت بعد وفاة النبي محمد[٥].

٣- لخم : تشير الروايات الى نزول لخم بين مدين[٦] وتبوك امتداداً الى اذرح[٧] وانتشر اللخميون في المنطقة الواقعة غرب البحر الميت ونهر الاردن[٨].

٤- جذام:سكنت هذه القبيلة في المنطقة الممتدة من تبوك الى شرق وادي عربة والبحر الميت حتى منطقة البلقاء حول عمان ،فقد اخلت مع سكن بعض فروع لخم. شكلت هاتان القبيلتان جزءاً من التحالف القبلي الخاضع لبيزنطة الذي حارب المسلمين في معركة مؤتة ،وكانت غزوة تبوك رداً على تحرك القبائل العربية والبيزنطينية باتجاه المناطق الجنوبية[٩] ويبدو ان بعض بطون لخم وجدت انه من الصعب عليها قتال اخوتهم العرب لذلك اسلم نفر منهم في السنة التاسعة للهجرة[١٠] وكان لازدياد قوة المسلمين بعد فتح مكة دور كبير في اعتناق بعض الجذاميين الإسلام وأقاموا علاقات طيبة مع المسلمين مثل فروة بن عمرو الجذامي حاكم معان[١١] من قبل بيزنطة [١٢]وساند بنو الضبيب،وهم رهط من جذام،زيد بن حارثة عندما هاجم الجذاميين الذين اعتدوا على دحية بن خليفة الكلبي، مبعوث النبي محمدﷺ الى الامبراطور البيزنطي هرقل[١٣] .

٥- القين: نزلت هذه القبيلة في المنطقة الواقعة شرق ديار لخم وجذام أي في المنطقة الممتدة من وادي ثجر شمال تيماء بمحاذاة وادي السرحان،وباتجاه الشمال الى تخوم حوران ،وجاورت بلاد عذرة، مكان بنو القين من ضمن التحالف القبلى الذي حارب المسلمين في معركة مؤتة[١٤] .ويبدوا ان جماعة منهم اعتنقت الاسلام قبل وفاة النبيﷺفي السنة الحادية عشرة للهجرة وان النبي ولى عليهم عمرو بن الحكم[١٥].

٦- الغساسنة: وهم من الازد انتشروا في مناطق حوران وشرق الأردن وبعض مناطق فلسطين ،بعد ان تغلبوا على بني سليح وكلاء البيزنطيين[١٦] وشعر البيزنطيون بمدى قوتهم ،فخشوا ان ينضموا الى الفرس ،فاستقطبوهم ،واحلوهم محل السليحين ،وعقدوا معهم حلفاً موجهاً ضد غارات البدو. وقام الغساسنة بتنفيذ الدور الذي حددته لهم بيزنطة،وتمتع أمراء الغساسنة بلقب فيلارك[١٧] الذي اضفاة عليهم الأباطرة البيزنطيون.

سكنت بعض جماعات من الغساسنه في الجنوب في تيماء والمدينة،وقد تأثروا بالدعوة الإسلامية . وربما كان الوفد الغساني الذي قدم إلى المدينة في العام العاشر للهجرة ليبايع النبي محمد ﷺ هو من هذه الجماعات[١٨].

وانتشرت قبائل أخرى في بلاد الشام لكنها لم تكن على قدر من القوة والأهمية مثل تنوخ، وقد نزلت في أواسط بلاد الشام وشمالها على تخوم البادية الممتد شمالها حتى حلب. وقد ساند التنوخيون البيزنطيون في معركة مؤتة[١٩].

وسكنت قبائل بهراء في اواسط وشرق بادية الشام ،وامتدت ديارها حتى نهر الفرات ،والراجح انها كانت موالية لبيزنطة[٢٠].

## المبحث الثاني

## اهتمام النبي ﷺ ببلاد الشام وعلاقته بالقبائل العربية

احتلت بلاد الشام منذ العام السادس للهجرة مكانه كبيرة في سياسة النبي محمدﷺ الخارجية بعد ان حسم الوضع السياسي الداخلي في الحجاز لصالحة اثر عقد صلح الحديبية[٢١].

كان اهتمام النبي محمد ﷺ ببلاد الشام كهدف حيوي للأسباب الآتية :

١- بوصفها ارضا عربية مثل الحجاز

٢- اقامة مراكز اسلامية على الاطراف الشامية لنشر الدعوة الاسلامية بين القبائل العربية الوثنية والمتنصرة ، وضمها تحت راية الدولة الاسلامية في المدينة و عقد صلح معها لتقوية النفوذ الاسلامي في تلك الربوع .

٣- انهاء تحالف القبائل العربية مع الدولة البيزنطية .

٤- السيطرة على طريق التجارة ،لانها بمثابة معابر هامة للتجارة بين بلاد الشام وانحاء الجزيرة العربية .

اخذ النبي محمد ﷺ يراقب الوضع في تلك المناطق من خلال السرايا التي كان يرسلها والرسائل الموجهة الى الامبراطور البيزنطي هرقل والامير الغساني شرحبيل بن عمر صاحب بصرى[٢٢] وسائر رؤوساء القبائل العربية .

وبتنامي القوة الاسلامية ،شعرت القبائل الموالية لبيزنطة في جنوب بلاد الشام بحدوث تغيير ديني وسياسي في الحجاز على مقربة منها وتمخض عن قيام حكومة مركزية قوية في المدينة ،ودخلت في طاعتها معظم قبائل الجزيرة العربية ،وراحت تتطلع نحو الشمال ،ورات في هذا التطور خطراً يهدد كيانها الديني والسياسي ،لذلك وثقت علاقاتها ببيزنطة [٢٣] دفعت التطورات في الحجاز القبائل القاطنة في دومة الجندل[٢٤] الى القيام بتحرك سريع، وتزعم اكيدر بن عبد الملك الكندي النصراني تحالفاً قبلياً واخذ يتهيأ للزحف نحو المدينة. ولما علم النبيﷺ بهذا التحرك ،خرج من المدينة على وجه السرعة في شهر ربيع الاول سنة (٥هـ) وتوجه نحو دومة الجندل مستبقاً قوى التحالف ولم يجد احد في هذا المكان ،ويبدو ان اكيدر تراجع فانسحب باتجاه الشمال،واستغل النبي ﷺ وجودة في تلك المنطقة ،فقام بعمليات استطلاعية[٢٥] .

تعد هذه الغزوة الحلقة الأولى في سلسلة الصراع العسكري بين المسلمين والقبائل الضاربة على تخوم بلاد الشام بخاصة ،وبين المسلمين والبيزنطيين بعامة في الصراع على بلاد الشام[٢٦].

وتكثفت هجمات المسلمين على المناطق الحدودية مع بلاد الشام في العام السادس للهجرة ،ونذكر منها سرية زيد بن حارثة والتي انتهت الى العيص[٢٧] وفاجئت بني جذام وقتلت زيد الهنيد وابنه[٢٨] .

ويبدو ان هذه السرية لم تكن محصورة بنتائجها العسكرية فحسب ،بل مهدت لقيام علاقة وثيقة بين المدينة وقبيلة جذام سيكون لها تأثير كبير في مسار السياسية التي انتهجها النبي محمد ﷺ تجاه القبائل العربية[٢٩] فقد تحدثت الروايات التاريخية عن قدوم رفاعة بن زيد الجذامي في رهط من قومه الى المدينة معتنقاً الإسلام ،وأجرى مباحثات مع النبي محمد ﷺ تمخض عنها مايشبة المعاهدة لم نعرف بنودها وإنما عرفنا نتائجها ،فقد وافق النبي محمد ﷺ على أطلاق سراح الأسرى والأموال التي غنمها زيد، وأرسل علياً بن ابي طالبؓ مع الوفد لتنفيذ الاتفاق[٣٠].

وثمة سرية اخرى خرجت في شهر رجب من السنة السادسة للهجرة باتحاه وادي القرى،بقيادة زيد بن حارثة[٣١].

وخرجت سرية اخرى في شهر شعبان من نفس العام بقيادة عبد الرحمن بن عوف باتجاه دومة الجندل لقتال قبيلة كلب النصرانية،وقد شغلت حيزاً هاماً في سياسة النبي محمد ﷺ فقد طلب من قائدها أن يتزوج ابنة زعيم القبيلة أن استجاب هو وقومه إلى دعوة الإسلام ، وذلك بهدف استقطابهم وتعزيزاً للعلاقات بين الطرفين لان هذه القبيلة تعد من القبائل العربية المهمة في بلاد الشام حين ظهر الإسلام كقوة سياسية ،وقد نحج عبد الرحمن في

مهمته واعتنق الاصبغ بن عمرو الكلبي الإسلام وتبعه اكثر قومه وتزوج من ابنته[٣٢] .

تكمن أهمية هذه السرية للدلالة على سياسة النبي تجاه بلاد الشام، نظراً لما تمثله دومة الجندل من موقع حيوي مهم في التجارة مع هذه البلاد[٣٣].

وتميزت السرية المعروفة بأم قرفه بدوافعها الاقتصادية الواضحة . فقد خرج زيد بن حارثة في شهر رمضان ٦هـ في تجارة الى بلاد الشام ،فاعترضته جماعة من فزارة في مكان قريب من وادى القرى ،وعاد الى المدينة ولكنه عاد مجدداً الى الذهاب في التجارة بعد اصرار النبي محمدﷺ ونزل في المكان نفسه ،واصطدم مع الجماعة التي اعترضته فقتل واسر وعاد الى المدينة[٣٤] ويعد هذا عملاً ناجحاً كان له وقعه الحسن بين المسلمين[٣٥].

الواضح من خلال ما ذكر اعلاه ان النبي محمد ﷺ لم يتمكن في العام السادس الهجري من حسم الوضع لصالحة على الحدود الشمالية للحجاز وهذا ما دفعه الى استئناف حملاته ،واتاح له صلح الحديبية ،التحول نحو هدفه الخارجي وهو مطمئن على وضعه الداخلي.

ومن جهة أخرى شهدت الجبهة القبلية–البيزنطية بعض الارتباك،آذ تزعزت ثقة القبائل العربية ببيزنطة ،بفعل محاولتها تغيير المعادلة في العلاقات الثنائية من واقع السيطرة المباشرة الى واقع الاستقلال وإقامة علاقات تحالف ومصالح معها[٣٦].

استأنف النبي محمد ﷺ نشاطة الجهادي في الشمال بعد صلح الحديبية فأرسل كتابين ،احدهما الى الإمبراطور البيزنطي ،والأخر الى الحارث بن ابي شمر الغساني ملك تخوم بلاد الشام , وتطرق في الكتاب الذي أرسله الى هرقل الى أوضاع القبائل العربية الموالية لبيزنطة ،الامر الذي اثار الامبراطور البيزنطي ودفعه الى استنفار قواته وحلفائه من العرب : (فلا تحل بين الفلاحين وبين الاسلام ان يدخلوا فيه او يعطوا الجزية[٣٧].

كان حادث اعتراض شرحبيل الغساني لمبعوث النبي محمد ﷺ الحارث بن عمير الازدي الى ملك بصرى وقتله عند قرية مؤتة ،الاثر الواضح في تازم الوضع العسكري في وقت بلغ فيه التوتر ذروته بين الطرفين[٣٨].

وتجلى ذلك في سرعة المبادرة في اعداد حملة من ثلاثة الاف مقاتل لتاديب القبائل العربية ان لم تستجب لدعوة الاسلام واشعارها بقوة الدولة الاسلامية وقدرتها على ردع المعتدين . واوصى النبي محمد ﷺ زيد بن حارثه قائد الحملة وقال له: (ان لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث فأن اجابوك في واحدة فاقبل منهم واكفف عنهم . الدخول في الإسلام او اعطاء الجزية او القتال)[٣٩].

وادرك النبي محمد ﷺ مدى الخطر الذي يهدد الحملة فسمى ثلاثة قواد يخلف الواحد منهم الاخر في حال استشهاده وهم : زيد بن حارثة وجعفر ابن ابي طالب وعبد الله بن رواحةرضي الله عنهم[٤٠].

حشد هرقل الذي كان يتتبع اخبار المسلمين من مقرة في انطاكية قوة عسكرية بيزنطية بقيادة اخيه تيدور وزحفت باتجاه الجنوب وعسكرت في ارض البلقاء ، وانظمت اليها في هذا المكان قوات عربية موالية من بهراء ووائل بن بكر ولخم وجذام تقدر بثمانين الف مقاتل(٤١).

خرجت الحملة الاسلامية من المدينة في شهر جمادي الاول عام ٨ هـ وعسكرت في مدينة معان في طرف بادية الشام ,وعقد قادتها مجلساً حربياً للتشاور في امر الحرب ،وقرروا المضي في مهمتهم بعد ان تحصنوا في قرية مؤتة , وجرى الصدام بين الطرفين في هذه القرية(٤٢) .

الواقع ان الحملة كانت اقرب الى ان تكون حملة استطاعية هدفها الدخول في صدام مسلح غير متكافي على الرغم من وصية النبي محمد ﷺ لقادتها بقتال المشركين ،بدليل قلة الخسائر التي لم تتجاوز عشرة قتلى اضافة الى القادة الثلاثة ،الذين استشهدوا وحل محلهم القائد خالد بن الوليد الذي تسلم قيادة الجيش وتراجع من المعركة وفق خطة ذكية وعاد الى المدينة(٤٣).

كان لاستشهاد القادة الثلاثة تاثير عميق في المدينة ،شكل حافزاً جديداً للاستمرار في هذه السياسة ،ولم يرى النبي فيه اخفاقاً او تراجعاً لمشروعة (ليسوا بالفرار ولكنهم الكرار ان شاء الله تعالى)(٤٤).

في غمرة هذه التحولات ارسل النبي محمد ﷺ حملة اخرى الى بلاد الشام بقيادة عمرو بن العاص ،عندما بلغته ان حشود من بلي وقضاعه وعاملة وكلب وغسان ولخم وجذام تجمعت بهدف غزو المدينة وهي التي عرفت بغزوة ذات السلاسل ،وقد بلغ تعدادها ثلاثمائة مقاتل وبفعل الحشود القبلية الضخمة التي صادفها عمرو، طلب نجدة عاجلة من المدينة فأمدة النبي بمائتي مقاتل بقيادة ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه وبعد عدة معارك عادت الحملة الى المدينة(٤٥)

غطت النجاحات في هذه المعركة على النتائج السلبية لغزوة مؤتة، واعادة الثقة الى نفوس المسلمين في المدينة .

وصلت الى مسامع النبي محمد ﷺ بعد عودته الى المدينة في اواخر عام ٨ هـ في اعقاب فتح مكة وانتصارة في حنين ؛ انباء عن حشود بيزنطية عربية مشتركة بهدف القيام بهجوم على المدينة والقضاء على الدولة الاسلامية التي باتت تهدد الوجود البيزنطي في بلاد الشام ،فقرر التصدي لها. فخرج من المدينة في شهر رجب ٩ هـ على راس جيش يقدر بثلاثين الف مقاتل ،فوصل التى تبوك ،وهي احدى المحطات التجارية على الطريق التجاري بين وادي القرى وبلاد الشام(٤٦) .ولم يجد الجيش الاسلامي أي حشود ويبدو ان قوى التحالف اثرت الانسحاب باتجاه الشمال، وعسكر الجيش الاسلامي في تبوك جاعلاً اياها اخر نقطة

في توغله شمالاً.

استخدم النبي محمدﷺ اسلوباً جديداً من اجل انهاء تحالف القبائل العربية مع بيزنطة وراح يتصل بزعماء القبائل النصرانية المنتشرة في المنطقة في محاولة لاستقطابهم وفك تحالفهم مع بيزنطة .

وفعلاً وفدت اليه وفود من القبائل المجاورة وصالحته على الجزية ومنهم يوحنا بن رؤية صاحب ايلة[٤٧] ، ووفد من جرباء[٤٨] ،واذرح ومقنا[٤٩]. وارسل خالد بن الوليد الى اكيدر بن عبد الملك امير دومة الجندل ،فقاتلهم وأسره وقدم به الى المدينة ،فعفا عنه النبيﷺ وصالحه على دفع الجزية[٥٠]

وخلاصة القول ان سياسة النبي محمد ﷺ حققت بهذا الاسلوب انتصاراً على الجبهة الشمالية .حيث استقطبت عدداً من القبائل العربية القاطنة في جنوب بلاد الشام وربطتهما بالدولة الاسلامية ،التي اظهرت تفوقاً امامها، وامتد نفوذ الاسلام الى عمق المناطق التي كان سكانها يعملون لصالح البيزنطين ، ويؤدون دورا خطيراً في مقاومة امتداد الاسلام باتجاه الشمال.

يعد خضوع هذه القبائل وقطع علاقاتها ببيزنطة فتحاً لمنافذ الطرق الى بلاد الشام ،وبعثاً لروح المقاومة والتحرير في نفوس العرب . ويذكر الازدي[٥١] ان لخماً وجذاماً وغساناً وعاملة والقين وقبائل من قضاعه اشتركوا مع المسلمين في معركتي أجنادين[٥٢] واليرموك[٥٣] كما تعد المعاهدات التي عقدها النبي محمدﷺ مع هذه القبائل بمثابة اعتراف بالقوة الاسلامية الناشئة[٥٤] ،

وجهز النبي محمد ﷺ بعد عودته من غزوة تبوك ،حملة بقيادة اسامة ابن زيد لارسالها الى التخوم الشمالية والواضح انه لم يستهدف فتح بلاد الشام او الدخول في معركة مع البيزنطيين بدليل انها تالفت من ثلاثمائة مقاتل فقط، وانما هدفها ان يكون اشبه بمناورة عسكرية ،واظهار قوة المسلمين امام القبائل التي ماتزال تساند البيزنطيين ،لكن النبي محمد ﷺ توفي قبل ان تنطلق الحملة[٥٥].

## الخاتمة

من خلال هذا البحث توصلنا الى النتائج التالية :-

١- من اجل حماية حدود الدولة العربية الاسلامية اولى النبي ﷺ اهتماماً كبيراً ببلاد الشام لان فتحها يعني انهاء اي سيطرة ووجود للامبراطورية البيزنطية التي تهدد حدود الدولة العربية الاسلامية .

٢- اولى النبي محمد ﷺ اهتماماً خاصاً ببلاد الشام على اعتبار انها ارض عربية مثل المدينة ومكة .

٣- كان اهتمامه ببلاد الشام من اجل أقامة مراكز أسلامية تكون مهمتها نشر الدعوة الإسلامية بين القبائل الوثنية والنصرانية وضمها تحت خيمة الإسلام .

٤- عمل النبي محمد ﷺ بكل الوسائل العسكرية والسياسية من اجل إنهاء تحالف القبائل العربية في بلاد الشام مع الامبراطورية البيزنطية .

٥- ان موقع بلاد الشام التجاري المهم كان له دور كبير في اهتمام النبي محمد ﷺ للسيطرة على طريق التجارة المار من والى بلاد الشام .

٦- تمكن النبي ﷺ من انهاء السيطرة البيزنطية على القبائل المرابطة على حدود بلاد الشام مع الجزيرة العربية وإنهاء تحالفها ودخولها واعتناقها للإسلام .

٧- سياسية النبي محمد ﷺ كانت فاتحة لمواصلة تحرير بلاد الشام في عهد الخلفاء الراشدين .

## الهوامش

١- وادي القرى:وادي بين المدينة والشام من اعمال المدينة ،كثير القرى؛ الحموي شهاب الدين ابو عبد الله ،معجم البلدان،(بيروت،١٩٧٩) ،ص٣٤٥.

٢- تبوك:موضع بين وادى القرى والشام وهو بين الحجر واول الشام ؛ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن ايوب ،السيرة النبوية ،(القاهرة–بلا) ج٤،ص٧٢.

٣- مؤتة :قرية من قرى البلقاء في حدود الشام ،ابن هشام ،ج٥،ص٢١٩.

٤- ابن هشام ،ج٤،ص٢٣٩.

٥- الطبري،محمد بن جرير ،تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد، ابو الفضل ابراهيم ،(مصر–١٩٦٠)،ج٣،ص٣٠٥.

٦- مدين : قرية تجاه تبوك بين المدينة والشام ،الحموي ،ج٥،ص٧٧.

٧- اذرح: اسم بلد في اطراف الشام من نواحي البلقاء، المصدر نفسه ،ط١،ص١٢٩.

٨- الهمذاني ،ابو محمد الحسن بن احمد، صفه جزيرة العرب،(الرياض–١٩٧٤)،ص٢٧١.

٩- الواقدي ،محمد بن عمرو بن واقد، المغازي،تحقيق مارسدن جونسن، (بيروت–بلا) ج٣ ، ص١١٥.

١٠- الطبري،ج٣،ص٩٦.

١١- معان:مدينة في طرف بادية الشام ،من نواحي البلقاء ،الحموي،ج٥،ص١٥٣.

١٢- ابن هشام ،ج٤،ص٢١٦.

١٣- م. ن.،ص٢٣٥.

١٤- م.ن.،ج٤،ص٧١.

١٥- المسعودي ،ابو الحسن علي ،مروج الذهب ومعادن الجوهر،(بيروت–١٩٧٣)،ج٢،ص١٠٦.

١٦- فيلارك:معناها الملك،الطبري،ج٣،ص١٢٧.

١٧- م.ن،ج٣،ص١٣٠.

١٨- م.ن.،٣٠،ص١٣١.

١٩- م.ن،ج٣،ص١٣٢.

٢٠- عقد صالح الحديبية في اواخر السنة السادسة للهجرة بين النبي محمدﷺ وقريش ،ابن هشام ،ج٤،ص٢٤–٢٥.

٢١- بصرى :قصبة كوره حوران ،وهي من اعمال دمشق،الحموي ،ط١،ص٤٤١.

٢٢- م.ن،ط١، ٤٤٢.

٢٣- دومة الجندل :حصن بين الشام والمدينة على سبع مراحل من دمشق،الحموي ،ج٢،ص٤٨٧.

٢٤- الطبري،ج٢،ص٥٦٤.

٢٥- الواقدي ،ج١،ص٤٠٣.

٢٦- الواقدي ،ط١،ص٤٠٢.

٢٧- العيص:موضع في بلاد بني سليم على ساحل البحر بطريق قريش،الحموي ،ج٤،ص١٧٣.

٢٨- الواقدي ،ج٢،ص٥٥٧.

٢٩- بيضون ،ابراهيم ،دولة الرسول في المدينة ،بحث في كتاب تاريخ بلاد الشام ،(عمان –١٩٨٧)،ص٨٦.

٣٠- الواقدي ،ج٢،ص٥٥٧.

٣١- ابن سعد ،محمد ،الطبقات الكبرى،(بيروت-بلا)ج٢،ص٨٩.
٣٢- ابن سعد،الطبقات،ج٢،ص٦٤.
٣٣- بيضون،ص٨٨.
٣٤- م.ن،ج٢،ص٩٠.
٣٥- بيضون ،ص٨٨.
٣٦- م. ن،ص٦٣.
٣٧- الطبري،ج٢،ص٦٤٩.
٣٨- بيضون،دولة الرسول،ص٩٠.
٣٩- الواقدي ،ج٢،ص٧٥٧.
٤٠- ابن هشام ،ج٤،ص٧٠.
٤١- الواقدي ،ج٢،ص٧٦٠.
٤٢- ابن هشام ،ج٤،ص٨٤.
٤٣- م. ن، ص٧٥.
٤٤- م.ن، ج٤،ص٨٤.
٤٥- م. ن، ص٢٣٩، وذات السلاسل وراء وادي القرى بينها وبين المدينة عشرة ايام .
٤٦- م. ن، ج٤،ص١٧٧.
٤٧- ايلة :مدينة على ساحل البحر الاحمر مما يلي الشام وقيل في اخر الحجاز واول الشام ، الحموي ،ج١،ص٢٩٢.
٤٨- جرباء :موضع من اعمال عمان بالبلقاء من ارض الشام قرب جبال السراة من ناحية الحجاز .م.ن، ج٢،ص١١٨.
٤٩- مقنا :تقع قرب ايلة ،الحموي ،ج٥،ص ١٧٨.
٥٠- الواقدي ،ج٣،ص١٠٢٥.
٥١- الازدي ،لوط بن يحيى ،ابو مخنف ،فتوح الشام ،(القاهرة -١٩٧٠)،ص١٣٠.
٥٢- اجنادين :موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين ،الحموي ،ج١،ص١٠٣.
٥٣- اليرموك :واد بناحية الشام يصب في نهر الاردن ،م.ن،ج٥،ص٤٣٤.
٥٤- بيضون ،حملة مؤته،ص١٢٣.
٥٥- ابن سعد ،ج٢،ص١٨٩،الواقدي ،ج٣،ص١١١٧.